والصبر أولى على حكم القضا عملا .:. بالأمر والعمل المحمود مقبول
وعظم الله فيه الاجر اجركم .:. مضاعفا وهو مرجوّ ومأمول
ورحمة الله تترى كل آونة .:. مع الرضا ولها بالحق تكميل
تغشى اجل فقيد طيب تربته .:. مسك الأنوف وضرح العلم مكفول
ولا عدتها شآبيب الحيا ولها .:. على ظواهرها سح وتقبيل
ما لاح بدر وما ناحت مطوقة .:. ودام له تسبيح وتهليل

انتهت وبها كان منتهى المرام في ٢٥ محرم الحرام مفتتح سنة ١٢٦٢ واقول اللهم فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم انتهى نقله من الأم المنقولة من خط المؤلف وذلك ليلة ثالث وعشرين من شهر شوال ١٢٦٤ بقلم المفتقر الى الله تعالى حسين بن احمد العافي

استنسخها الحقير الورى محمد بن عبد الله بن الحسين العمري لشيخه علم الدين محمد بن حسن القادري المكي حفظه الله

وفي الام أيضا قال المؤلف كان الابتداء في هذه النسخة الثانية من تحفة الاخوان بخط الولد المهذب صفي الدين احمد بن محمد بن عبد الله الجنداري وفقه الله وقد فرغت من تصحيحها في خامس عشر شهر ربيع الثاني ١٢٦٤ كتبها الله سبحانه في صحائف الحسنات

وما ابرئ نفسي انني بشر .:. اخطي واسهو مالم يحمني الله

واني اقدم الشكر الفائق لمن آزرني في هذا المشروع سابقا ومن دلني على ثلمة اوسدها لاحقا مع اعترافي بالتطفل وقصور الباع في هذه الصناعة ولم يزج بي الى ذلك الا محبة العلم واهله لا اقتراح مقترح ولا أمل من مؤمل فيه غير ذي الاحسان ومحب المحسنين جل اسمه وعز سلطانه فهو حسبي ولا يزال حسبي دائما

الهي انت ذو فضل ومنّ .:. واني ذو خطايا فاعف عني
وظني فيك يا ربي جميل .:. فحقق يا الهي حسن ظني

وان الذي عانيته من الالقاب في الجمع والتأليف والتصحيح والتنقيح ليسير في جنب احسان صاحب الترجمة رضي الله عنه ولله القائل

من علم الناس كان خير أب .:. ذاك ابو الروح لا ابو النطف

اه من خطه

ولما اطلع المولى القاضي العلامة البليغ رئيس قلم التحرير بديوان مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله ملك اليمن ايده الله وجيه الدين عبد الكريم بن احمد بن عبد الله مطهر على [تحفة الاخوان] قرضها بما يلي

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على رسوله الأمين . وآله الاكرمين . وصحابته المكرمين لما وقف المفتقر الى عفو الله ورحمته على هذه التحفة النفيسة وما تحويه من جميل التحلية وجدت من نفسي شوقا الى التقريظ على ما لي من الجناح المهيض في ميدانه الطويل العريض فانزويت في هذه الرسوم بقلب ظلوم . منشدا ما لا يستحق التدوين لولا انه من القوالب المشخصة لمعاني الحسين فليعذر الناظر اذا ما رأى من نفسي تطفل شاعر وليطلب لي غفران الغافر وهذا ما قلته

لعمري وما المسبوك في قالب الشعر .:. من المدح الا البعض مرصع الشكر
لقد جرّ عبد الله وهو ابو الوفا .:. ذيول فخار حققت انه الفخري
ولما جرى في الطرس حبّر قلامه .:. تبيقت ما مثل (الجراف) من حبر
اخو قلم عوّذته بالذي برى .:. جميع الورى كالسيل فاض او البحر
وذهن هو الوقاد كاد ذكاؤه .:. يرينا اتقاد الشمس في قائم الظهر
وطبع هو المنقاد يأتي بكل ما .:. يروق ويستحلى من النظم والنثر
الم تره والله يشكر سعيه .:. تفرد جمعا للمناقب في سفر
فمن تحفة الاخوان ها انا ناظر .:. رياضا اراها نزهة الطرف والفكر
وفي كل انف ناشق من اريجها .:. شميم ذكي المسك بالند والعطر
وللنفس مهما شفها الوجد عندها .:. شفاء بآثار الاحبة والذكر
ويا مسمعي لله ما انت سامع .:. غداة تلاها في مجالسه المقرى
وغذّى بحلواها لسانا تمتعت .:. بما لذ من شهد وما حل من خمر
والهب نار الشوق بين اضالع .:. الى الاقتداء المحض في ضحى العمر
على انها والحق فيما اقوله .:. على قدر من تحليه بعض الذي تدري
فاني ارى الاسفار مهما تعددت .:. وجمّ بها مد البراعة والحبر
امام خضمّ للبحار وشامخ .:. يحول ارتفاعا دونه شامخ الصخر
ابي الروح مولانا الحسين فخر له .:. اياد على اجياد كل بني العصر
له الله من بدر محا نابزوه .:. دجى الليل حتى عاد من ساطع الفجر

(١) قال المؤلف حقق الله الأمل فيما اشار اليه الناظم كثر الله فوائده فهو مفيض الفضائل ولو ساعدت الاوقات الى رقم التأليف لذلك بما يرد ودكو

Copyright © King Saud University